إصابات خلال مواجهات مع الاحتلال بالضفة الغربية

عباس عازم على إجراء مشاورات حول الانتخابات مع غزة

الرئيس الفلسطيني محمود عباس

الأراضي المحتلة – «وكالات»: أصيب عدد من الفلسطينيين بعد قمع قوات الاحتلال الإسرائيلي لمسيرات غاضبة تضامناً مع الأسرى الفلسطينيين وبخاصة الأسير سامر العربيد، انطلقت في مناطق مختلفة في الضفة الغربية المحتلة، كانت أكبرها من جامعة بيرزيت وسط الضفة الغربية المحتلة.

ولبى عشرات الطلبة دعوة الحركة الطلابية في الجامعة ونظموا وقفة تضامنية مع الأسرى الفلسطينيين أمام مجلس الطلبة، ومن ثم انطلقوا إلى مدخل مدينة البيرة الشمالي، حيث قمعت قوات الاحتلال المسيرة وأمطرتها بعشرات قنابل الغاز وبالرصاص المطاطي.

وقالت مصادر طبية فلسطينية إن عددا من طلبة بيرزيت أصيبوا جراء استخدام قوات الاحتلال للرصاص المطاطي وقنابل الغاز في قمع مسيرة انطلقت من الجامعة.

وأمام الصليب الأحمر في مدينة البيرة نظم عشرات الفلسطينيين وقفة تضامنية مع الأسرى، وتحديدا الأسير سامر العربيد الذي سمحت المحكمة لجهاز الشاباك باستخدام التحقيق العسكري ما أدى إلى إصابته بجروح بالغة الخطورة نقل على إثرها إلى المستشفى في وضع حرج.

ومن المتوقع أن تتسع رقعة الاحتجاجات الفلسطينية مع ساعات المساء حيث دعت القوى والفعاليات الوطنية في القدس لوقفة احتجاجية أمام مستشفى هداسا في القدس المحتلة، ودعت القوى الوطنية لوقفة مماثله على دوار الشهداء وسط مدينة نابلس شمال الضفة الغربية.

من ناحية أخرى قال رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، إن الرئيس الفلسطيني محمود عباس سيطلب من رئيس لجنة الانتخابات المركزية الذهاب إلى غزة للتشاور حول فرص إجراء انتخابات تشريعية، ستكون إذا حصلت الأولى منذ عام 2006.

وأشار اشتية إلى أن الرئيس عباس «سيطلب من حنا ناصر التوجه إلى قطاع غزة، للبدء بعملية التشاور حول عملية الانتخابات التشريعية وإنجازها».

وقال رئيس الوزراء في مستهل اجتماع الحكومة الفلسطينية، «إذا كانت اتفاقات المصالحة لم يتم تنفيذها، فنحن بحاجة كبرى إلى الاحتكام إلى الشعب الفلسطيني، لنعيد وهج الديمقراطية للمؤسسة الفلسطينية. وليبقى الشعب الفلسطيني دائماً هو الحكم في أية خلاف».

وأعلن عباس في كلمته خلال اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة، أنه سيدعو إلى إجراء انتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة حال عودته.

وكانت آخر انتخابات جرت في الأراضي الفلسطينية في العام 2006 وفازت بها حركة حماس بغالبية مقاعد المجلس التشريعي البالغة 132 مقعداً.

وقال عباس في خطابه أمام الأمم المتحدة، «أجرينا انتخابات في عام 1996، وفي عام 2005 وعام 2006، لكن توقفت بعد ذلك بسبب انقلاب حماس عام 2007. ومنذ عام 2007 إلى الآن ونحن ندعو لمصالحة وندعو لانتخابات».

وأضاف، «عند عودتي إلى أرض الوطن سوف أدعو إلى انتخابات عامة في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس، وسنحمّل من يعترض على الانتخابات المسؤولية أمام الله والمجتمع الدولي والتاريخ».

وانتخب عباس رئيساً للشعب الفلسطيني في العام 2005 عقب وفاة الرئيس ياسر عرفات.

وتسيطر حركة حماس الإسلامية على قطاع غزة منذ فوزها في الانتخابات التشريعية عام 2006.

ومنذ ذلك الحين، فشلت عدة محاولات لتحقيق المصالحة بينها وبين حركة فتح الحاكمة في الضفة الغربية عبر السلطة الفلسطينية.

من جهتها، تعتبر حركة فتح أن رئاسة حماس للمجلس التشريعي وعضويته غير شرعية مستندة إلى أنه قد مضى على انتخابه حوالى 13 عاما.

وينص النظام الأساسي الفلسطيني على أنه وفي حال تغيب رئيس السلطة الوطنية لأي سبب من الأسباب، فإن رئيس المجلس التشريعي هو من يتولى رئاسة السلطة الفلسطينية حتى اجراء الانتخابات.

نيودلهي: لا يحق لواشنطن منعنا من شراء أسلحة روسية

منصة اطلاق صواريخ اس- 400، الروسية

نيودلهي – «وكالات»: دافع وزير الخارجية الهندي س. جايشانكار خلال زيارة إلى الولايات المتحدة الإثنين عن حق بلاده في شراء نظام دفاع جوي روسي، في خطوة تهدد واشنطن بالرد عليها بفرض عقوبات على نيودلهي.

وقال الوزير الهندي للصحافيين قبل لقائه نظيره الأمريكي مايك بومبيو: «قلنا دائما إن ما نشتريه، مصدر معداتنا العسكرية، هو قرار سيادي».

وأضاف: «لا نريد أن تملي علينا دولة، أياً تكن، ما يجب أن نشتريه أو لا نشتريه من روسيا، بنفس الطريقة التي لا نريد فيها أن تملي علينا أي دولة، أيا تكن، ماذا نشتري أو لا نشتري من أمريكا».

ودعا الوزير إلى «الاعتراف» بحق بلاده في «حرية الاختيار».

وواقفت نيودلهي في العام الماضي على شراء 5 أنظمة روسية للدفاع الصاروخي من طراز اس400– مقابل 5.2 مليارات دولار.

ولكن الولايات المتحدة أقرّت في 2017 قانونا ينص على فرض عقوبات شبه تلقائية على كل بلد يبرم صفقات تسلح ضخمة مع روسيا.

ويهدف القانون إلى معاقبة موسكو على تورطها في النزاعين في كل من أوكرانيا وسوريا، وتدخلها في الانتخابات الرئاسية الأميركية في 2016.

وأعلنت واشنطن أنها ستفرض على تركيا، حليفتها في حلف شمال الأطلسي، عقوبات بسبب شراء أنقرة منظومة اس400–، رغم أن إدارة الرئيس دونالد ترامب لم تقرن حتى الساعة، قولها بالفعل.

استقالة نائب جمهوري حليف لترامب تمهيداً لمحاكمته

الرئيس الأمريكي يصعد هجومه مع تقدم التحقيق في قضية أوكرانيا

الرئيس الأمريكي دونالد ترامب

واشنطن – «وكالات»: عزز الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، أمس الإثنين، هجماته على الديموقراطيين الذين أمروا محاميه الشخصي بتسليمهم وثائق تتعلق بقضية أوكرانيا، على خلفية بدء إجراءات عزله.

وفي سياق من التوتر المرتبط بهذه القضية، أفادت صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية بأن الرئيس الأمريكي طلب مساعدة رئيس وزراء أستراليا لجمع معلومات تساعد في ضرب مصداقية تحقيق المدعي الخاص روبرت مولر حول التدخل الروسي في الانتخابات الرئاسية الأمريكية في 2016.

وصعد الكونغرس الأمريكي الموقف، في التحقيق في ممارسة ترامب ضغوطا على نظيره الأوكراني ليقوم بتحقيقات مرتبطة بخصمه المحتمل في انتخابات 2020 جو بايدن.

وتلقى المحامي الخاص لترامب، رودي جولياني، أمرا بتسليم وثائق مرتبطة بالملف.

وكتب الديموقراطيون في بيان يلزمون جولياني فيه بتقديم الوثائق ذات الصلة بحلول 15 أكتوبر المقبل، أن «رفضك أو عدم امتثالك لهذا الأمر الزجري سيكون دليلا على إعاقة التحقيق الجاري في مجلس النواب».

ويبدو أن استطلاعاً جديداً للرأي لجامعة كينيباك سيعزز قلق الرئيس الأمريكي، بعد أن أظهر تزايد عدد الناخبين الذين يعتبرون أنه يتعين إقالة ترامب.

وفيما كانت نسبتهم 37 في المئة الأسبوع الماضي، باتت حالياً 47 في المئة، مقابل نسبة مساوية تماما للذين يعتبرون أنه لا يجب إقالة الرئيس.

وصعد ترامب، الإثنين، لهجته على تويتر، متحدثا خاصة عن توقيف رئيس لجنة الاستخبارات في مجلس النواب المنتمي للحزب الديموقراطي والمشرف على التحقيق، آدم شيف.

وقال ترامب: «أعلن آدم شيف، بشكل غير قانوني، بشكل خاطئ ومريع، عن محادثتي مع الرئيس الأوكراني. هل يجب توقيفه بتهمة الخيانة؟».

وقبل ستة أيام، فتح مجلس النواب تحقيقا بشبهة إساءة استخدام الرئيس لسلطته في مكالمة هاتفية بينه وبين نظيره الأوكراني فولوديمير زيلينسكي.

وسيتقرر بعد التحقيق إذا كان المجلس سيصوت على اتهام الرئيس رسميا وبالتالي ترك مصيره لمجلس الشيوخ الذي تعود له إدانة ترامب وعزله، أو تبرئته واستمراره في منصبه.

ويؤكد ترامب أن مكالمته مع الرئيس فولوديمير زيلينسكي لا تنطوي على ما يستحق الاستهجان.

وقال من المكتب البيضاوي: «هذا الاتصال كان مثاليا»، متهما المبلغ الذي أطلق هذه القضية بأن بلاغه يحتوي على عناصر غير دقيقة.

وأصدر النواب الديموقراطيون الجمعة أول أوامر الإحضار، وأمروا خاصة وزير الخارجية مايك بومبيو، بأن يقدم لهم وثائق ضرورية للتحقيق.

وأكد مسؤول في الخارجية الأمريكية، الإثنين، أن بومبيو كان من الذين أصغوا للاتصال.

ويمكن لمكالمات هاتفية أخرى أيضا أن تلاحق الرئيس الأمريكي مع تعزيزها شكوك استخدام القوة الدبلوماسية الأمريكية لأغراض شخصية.

وأوردت صحيفة نيويورك تايمز، الإثنين، أن الرئيس الأمريكي طلب من رئيس الوزراء الأسترالي، مساعدة وزير العدل بيل بار في جمع معلومات لفتح تحقيق لضرب مصداقية تحقيق روبرت مولر.

ومنع البيت الأبيض الوصول إلى محضر المكالمة بالطريقة نفسها التي منع بها الوصول إلى محضر المكالمة الأخيرة لترامب مع نظيره الأوكراني.

وفي بيان الثلاثاء، أكد متحدث باسم الحكومة الأسترالية أن كانبيرا «حاضرة دوماً للمساعدة والتعاون في جهود توضيح مواضيع خاضعة للتحقيق»، مضيفاً أن «رئيس الوزراء أكد من جديد هذا الموقف في حديث مع الرئيس» الأمريكي.

ومدركا لتأثير هذه التطورات في الانتخابات الرئاسية التي تجري بعد 400 يوم، صعد ترامب هجومه.

وأثار ترامب الاستغراب بإعادة تغريد تصريحات أدلى بها القس المعمداني روبرت جيفريس، لشبكة «فوكس نيوز» الإخبارية، حذر فيها من مخاطر اندلاع «حرب أهلية» إذا عزل الرئيس.

واقتبس ترامب تصريحات جيفريس كاتباً «إذا نجح الديموقراطيون في إقالة الرئيس من منصبه، وهو ما لن ينجحوا فيه، سيؤدي ذلك إلى شرخ أشبه بحرب أهلية، لن تشفى منه بلادنا».

واستدعت تغريدة ترامب إدانات من نواب جمهوريين، بينهم آدم كينزينغر النائب عن إيلينوي.

وجاء في تغريدة أطلقها كينزينغر «زرت دولا دمرتها حرب أهلية»، مضيفا ردا على ترامب «لم أتخيل يوما أن يكرر رئيس تصريحا مماثلا: إنه أمر يتخطى الاشمئزاز».

واقتصر عدد منتقدي ترامب في الحزب الجمهوري على حفنة المكالمة الهاتفية مع الرئيس الأوكراني على قلة من نواب الحزب، إلا أن السناتور الجمهوري عن أريزونا جيف فليك طالبهم الإثنين، بالخروج عن صمتهم.

وكتب فليك في صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية «زملائي في الحزب الجمهوري، حان الوقت للمخاطرة بمسيرتكم المهنية من أجل مبادئكم».

وتابع «سواء كنتم تعتقدون أن الرئيس يستحق العزل أم لا، أنتم تعلمون أنه لا يستحق أن يُنتخب مجددا».

من جهة أخرى أوردت صحيفة نيويورك تايمز، الإثنين، أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، طلب من رئيس الوزراء الأسترالي، أن يساعد وزير العدل بيل بار، في جمع معلومات لفتح تحقيق بهدف إلى ضرب مصداقية تحقيق روبرت مولر.

وأفادت الصحيفة، نقلاً عن مسؤولين أمريكيين لم تكشف هويتيهما، بأن ترامب طلب ذلك في مكالمة هاتفية بينه وبين رئيس الوزراء الأسترالي سكوت موريسون.

وأوردت الصحيفة أن البيت الأبيض منع الوصول إلى محضر المكالمة بالطريقة نفسها التي منع بها الوصول إلى محضر المكالمة الأخيرة لترامب مع نظيره الأوكراني فولوديمير زيلينسكي.

وأتت المكالمة التي طلب فيها ترامب من زيلينسكي فتح تحقيق ضد جو بايدن، منافسه الديموقراطي المحتمل في الانتخابات الرئاسية في 2020، إلى فتح تحقيق في مجلس النواب الأمريكي ذي الغالبية الديموقراطية لعزل الرئيس.

وتحقق وزارة العدل الأمريكية في مصادر تحقيق روبرت مولر، عن تدخل روسيا في انتخابات الرئاسة الأمريكية، في 2016، الذي وصفه ترامب مراراً بـ «حملة اضطهاد سياسي».

وأوردت الصحيفة أن ترامب طلب من موريسون المساعدة في مراجعة تجريها وزارة العدل حول مصادر تحقيق مولر، وطلب منه التحدث إلى بار.

وأفادت الصحيفة بأن التحقيق الأول لمكتب التحقيقات الفدرالي حول تدخل روسيا في انتخابات الرئاسة الأميركية في 2016، فتح إثر تلقي إف.بي.آي معلومات من مسؤولين أستراليين.

ولاحقا تولى مولر التحقيق الذي فتحه مكتب التحقيقات الفدرالي في التدخل الروسي وحول تواطؤ بين مزعوم حملة ترامب وروسيا، بعد أن أقال الرئيس الأمريكي مدير إف.بي.آي، جيمس كومي.

وصباح الثلاثاء أعلن متحدث باسم الحكومة الأسترالية، أن كانبيرا «مستعدة دوما للمساعدة والتعاون مع الجهود الرامية للتأكد من المواضيع التي يُحقق فيها».

وأضاف المتحدث أن «رئيس الوزراء أكد الأمر مجددا في محادثة مع الرئيس الأمريكي».

من ناحية أخرى أعلن مجلس النواب الأمريكي أن النائب كريس كولينز، أول برلماني جمهوري دعم دونالد ترامب في سعيه للوصول إلى البيت الأبيض، استقال الإثنين، تمهيدا لمحاكمته بتهمة التداول من الداخل.

ومن المقرر أن يعلن كولينز، عزمه على الإقرار بالذنب، وفقا لصحيفة «واشنطن بوست».

وقال متحدّث باسم رئاسة مجلس النواب الذي يسيطر عليه الديموقراطيون في تصريح: «تلقينا خطاب استقالة».

وأوضح المتحدّث أنها ستصبح سارية المفعول اعتبارا من أمس الثلاثاء.

واستقالة كولينز، النائب عن إحدى دوائر نيويورك، لن تغيّر موازين القوى في مجلس النواب، الذي يسيطر عليه الديموقراطيون منذ يناير 2019.

واتهم كولينز العضو في مجلس النواب منذ 2013، رسميا في أغسطس 2018، في غمرة الحملة الانتخابية لتجديد ولايته، بالتداول من الداخل، والكذب على الشرطة الفدرالية.

كوريا الجنوبية تستعرض إف 35 .. والشمالية تعتبرها تهديداً

عرض عسكري في كوريا الجنوبية

«وكالات»: احتفلت كوريا الجنوبية، أمس الثلاثاء، بعيد القوات المسلحة واستعرضت مقاتلات إف35 الشبح التي اشترتها أخيرا فيما سعى الرئيس مون جيه إن، إلى تهدئة المخاوف من أن تؤدي سياسة التواصل مع كوريا الشمالية التي يتبعها إلى تراجع التزام كوريا الجنوبية، بالدفاع.

وقال مون في الاحتفال بتأسيس جيش كوريا الجنوبية، إن «المقاتلات الكورية الجنوبية أجرت دوريات جوية في البحر، بما في ذلك فوق جزر يدور حولها نزاع إقليمي مرير مع اليابان».

وانتقدت كوريا الشمالية مشتريات الجنوب من الأسلحة وتدريباته العسكرية المشتركة مع الجيش الأمريكي، باعتبارها استعدادات سافرة للحرب، تدفعها إلى تطوير صواريخ جديدة قصيرة المدى.

وعبر مون عن دعمه للحوار لإنهاء برامج الشمال النووية والصاروخية الباليستية، مؤكدا أن المفاوضات على مستوى مجموعات العمل بين كوريا الشمالية، والولايات المتحدة ستجرى قريبا.

ولم تحدد مواعيد ولا أماكن جديدة للمفاوضات.

وحضر مون الاحتفال بعيد القوات المسلحة في قاعدة جوية بمدينة دايجو، أين استعرضت البلاد 4 من أصل 8 طائرات إف 35، تسلمتها هذا العام.

ومن المقرر تسليم كوريا الجنوبية 40 طائرة من هذا الطراز الذي تصنعه شركة لوكهيد مارتن الأمريكية بحلول 2021.

مقتل 11 شرطياً أفغانياً في هجوم لـ «طالبان»

عناصر من الشرطة الأفغانية في موقع تعرض لهجوم إرهابي سابق

كابول – «وكالات»: قتل 11 شرطيا افغانيا على الأقل وأسر 13 آخرين الثلاثاء، عندما اقتحم عناصر من طالبان مقرهم في شمال أفغانستان، بحسب مسؤولين.

وشن أكثر من 400 مسلح من طالبان على متن دراجات نارية هجوما على مركز الشرطة في منطقة شورتيبا بولاية بلخ في ساعة مبكرة الثلاثاء، أعقبه تبادل لإطلاق النار استمر لفترة طويلة، وفق ما أعلن المتحدث باسم سلطات الولاية منير فرهد.

وقال: «قتل 11 شرطياً في الهجوم، وتكبدت طالبان أيضا خسائر فادحة».

وقال المسؤول الكبير في شورتيبا كريم خان، إن «عناصر طالبان أسروا 13 شرطيا آخرين. وأضرموا النار في مبان بالمقر قبل أن يغادروا المكان».

وأعلنت طالبان في بيان مسؤوليتها عن الهجوم وقالت، إن «عناصرها سيطروا على المنطقة».

ويأتي الهجوم بعد أيام من مشاركة ملايين الناخبين في انتخابات لاختيار رئيسهم المقبل، رغم مئات التفجيرات والهجمات المحدودة على مراكز اقتراع.